

الفصل الاول

البث المباشر الاول

المحتويات :

- تعريف مفهوم ادارة الاعمال الدولية
- الاستثمار المباشر وغير المباشر
- التجارة الخارجية (تجارة السلع – تجارة الخدمات)
- انواع الاعمال الدولية الاخرى
- الشركات متعددة الجنسية والأعمال الدولية
- منهج ادارة الأعمال الدولية
- مسببات العولمة .

١- تعريف مفهوم ادارة الاعمال الدولية :

الاعمال الدوليہ : معاملات بين افراد ومنشآت بين دول مختلفة " أو " تجارة او استثمار بين منشآت تجارية في دولة ما ، ومنشآت تجارية ذات صلة بالاولى في دولة اخرى " التعاملات التي تتم على المستوى الدولي والتي يتم وصفها باعمال دولية تتسم بخاصيتين

- دائمة وليست عارضة او مؤقتة
- من خلالها يتم انتقال السلع (تجارة السلع) او الخدمات (تجارة الخدمات (او رأس المال (قروض او منح او اعانات رسمية ، او في شكل تبادل عمالة العمالة واشخاص وتقنية .

٢- الاستثمار المباشر وغير مباشر :

- **الاستثمار المباشر :** " شراء وتملك اصول خارجية في شركات عاملة ، او المساهمة فيها " والمعنى هنا امتلاك او شراء شيء ملموس ومحدد ، وبذلك يصبح لنا تاثير بدرجة ما على مسار المنشأة او الشركة التي نساهم فيها

- **الاستثمار الغير مباشر** " شراء اوراق مالية كأسهم او سندات تصدرها مؤسسة اخرى" وتشتري هذه الاوراق المالية بهدف الربح ، حيث يكون لحاملها حق غير مباشر في تلك المؤسسة لكنه لا يؤثر ولا يسيطر على مسارها.

٣- التجارة الخارجية (تجارة السلع – تجارة الخدمات)

يوضح الجدول بالمرجع المقرر (ص ص ٣٤-٣٣) التطور الكبير والملحوظ في حجم التجارة الدولية للسلع (الصادرات والواردات)
" تساهم الدول الصناعية بنسبة تتفاوت من ٦٠% إلى ٧٠% من التجارة العالمية، والدول النامية بأكثر من الثلث قليلا، وتساهم الدول الاسيوية بـ ٢٥% تقريبا، حصة الدول الاسيوية كبيرة ومتزايدة، خاصة في السنوات الاخيرة، مما يؤكد أهمية التجارة للدول الاسيوية، وكيف أنها كانت مصدر نموها المذهل، أما دول شمال أفريقيا والشرق الاوسط، فقد كانت نسبتها ١٣% تقريبا في عام ١٩٨٠، لكنها انخفضت إلى أقل من ٤% عام ١٩٩٥ وهذا الانخفاض سببه انخفاض أسعار البترول بعد عام ١٩٨٢ مقارنة بالسنوات اللاحقة، حيث يمثل البترول نسبة كبيرة في تجارة دول الشرق الاوسط، لكن حصة المجموعة فاقت ٥% عام ٢٠٠٦، حيث عاود سعر البترول الارتفاع، ومع ذلك يبقى نصيب دول الشرق الاوسط ذات حجم يعتد به إذا قارناه بنسبة سكان الشرق الاوسط إلى سكان العالم، حيث يساوي سكان الشرق الاوسط أقل من ٤% من سكان العالم"

فيما يتعلق بتجارة الخدمات: تمثل الخدمات حصة أكبر من مجموع القطاعات الاخرى في الدول الصناعية، لذا يسمونها الا الدول "الخدمية" لا الصناعية، غير أن التجارة في الخدمات أصعب من تجارة السلع، لأنها تتطلب انتقال الافراد لانتاجها أو استهلاكها في الدول الاخرى، وتمثل صادرات الخدمات بين ١٥ – ٢٠% من التجارة الدولية. راجع الجداول في المرجع المقرر .

٤- أنواع الاعمال الدولية :

- **الترخيص Licensing:** تقوم الشركة الاجنبية بالسماح لشركة أخرى في بلد آخر باستعمال تقنية معينة طورتها الشركة الاجنبية، أو باستخدام اسم تجاري ملك لتلك الشركة مقابل التزامات مالية تدفعها الشركة المحلية (الفنادق العالمية وشركات المياه الغازية)
- **تسليم المفتاح Turn – Key:** هنا تتعهد شركة أجنبية بإكمال مشروع بكامله أو جزء منه على حسب الاتفاق، وتنفذ ذلك المشروع من مراحله الاولى حتى مرحلة التشغيل، يشمل هذا تشييد مطار أو طريق، مستشفى أو مصنع، مجمعات عقارية ... إلخ، تسلم الشركة المتعاقدة المفتاح، بمعنى أن المشروع جاهز للتشغيل، وطبعاً يتم ذلك بمقتضى اتفاق، وهناك ضمانات تشغيل وعقود صيانة لكن التزام الشركة الأكبر عادة ينتهي بالتشغيل.
- **عقود الإدارة Management Contracts:** تلتزم شركة أجنبية بإدارة منشأة في بلد آخر مقابل أجر، قد يكون تصميم المنشأة واسمها من عمل الشركة المديرية، كما نجد في الفنادق والمستشفيات، لكن ذلك ليس بالضرورة، ومقابل القيام بالادارة، تتلقى الشركة الاجنبية أتعاباً أو نصيباً من الارباح (مثال شركات اجنبية تدير مستشفيات ومرافق اخرى في دول عربية وخليجية)
- **عقود التصنيع Manufacturing Contracts:** هي اتفاقيات إنتاج بالوكالة وتكون عادة طويلة الاجل حيث تقوم شركة بانتاج سلعة لحساب شركة اخرى خارج القطر وربما وضع علامة الشركة الاخرى عليها (مثال: قيام شركات تايوانية بالانتاج لحساب أي بي إم الامريكية، أو قيام شركات من هونج كونج بإنتاج ملابس لحساب هارودز الانجليزية أو لحساب شركات خليجية مثل الاصيل)

- عقود الوكالة/ الوكلاء Agency Contracts: عقد الوكالة هو اتفاقية بين طرفين يقوم بموجبها أحد الطرفين (المنتج)، بتوظيف الطرف الثاني (الوكيل) لبيع أو تسهيل أو إبرام اتفاقيات بيع سلع ومنتجات الطرف الاول لطرف ثالث هو المستهلك النهائي أو الصناعي، يتلقى الوكيل عمولة عن كل صفقة تتم، وهو مجرد وسيط أو ممثل، حيث يحتفظ الطرف الأول بعلامته التجارية على السلع، كما يحتفظ بملكية السلع إلى أن تكتمل المبادلة، ويجوز أن تشمل عقود الوكالة الخدمات أيضا .

٥- الشركة المتعددة الجنسيات (Multinational Corporation) هي شركة

ملكيتها تخضع لسيطرة جنسيات متعددة كما يتولى إدارتها أشخاص من جنسيات متعددة وتمارس نشاطها في بلاد أجنبية متعددة على الرغم من أن إستراتيجياتها وسياساتها وخطط عملها تصمم في مركزها الرئيسي الذي يوجد في دولة معينة تسمى الدولة الام إلا أن نشاطها يتجاوز الحدود الوطنية والاقليمية لهذه الدولة وتتوسع في نشاطها إلى دول أخرى تسمى الدول المضيفة راجع جدول ص ٤٥ .

- المبيعات الكلية لشركة إكسون موبيل الامريكية - وهي شركة لاستخراج وتوزيع البترول في عام ٢٠٠٦ (أكبر شركة في العالم من حيث المبيعات في ذلك العام) بلغت ٣٦٥ بليون دولار أمريكي، وبذلك يفوق حجم مبيعاتها الناتج المحلي الاجمالي في كل واحد من ١٩٠ قطر

- البلدان الاصلية للألف شركة العملاقة، فقد كانت الاولى هي الولايات المتحدة (٤٢٣ شركة)، تليها اليابان (١٣٧)، بريطانيا (٧٣)، فرنسا (٤٤) ، وألمانيا (٣٧) ، أما بقية الشركات الألف العملاقة، فأصلها الدول الصناعية الاخرى.

- هناك شركات عربية دخلت نادي العملاقة، وطبقا لقائمة مجلة فورشن المشهورة (خمسمائة فورشن)، كانت مؤسسة البترول الكويتية وشركة سابك السعودية، ضمن أكبر ٥٠٠ شركة صناعية في العالم في عام ١٩٩١م.

-
- مايميز الشركات متعددة الجنسيات :
- تحكمها في نشاط اقتصادي في اكثر من قطر
- قدرتها على استغلال الفوراق بين الدول
- مرونتها الجغرافية

٦- منهج ادارة الأعمال الدولية : إدارة الاعمال الدولية هي جزء من علم إدارة الاعمال، كما أنها تستخدم إلى درجة كبيرة نفس المنهجية، وتطبق كثيرا من نظم وقواعد إدارة الاعمال عموما ، حقيقة الامر أنه من الصعب دراستها لمن لم يدرس إدارة الاعمال، وفوق ذلك، إن فيها بعدا إضافيا يستدعي معالجة خاصة، فبما أنها دولية، فهي ذات بعد خارجي وتتطرق بالضرورة إلى الوضع الداخلي في كل دولة، وأساليب الاعمال والتجارة في أكثر من دولة، الشيء الذي إذا لم نأخذه في الحسبان سيعني تحييد قراراتنا الاستثمارية، وفشلها في تحقيق أهداف المنشأة التي ندير أو نعمل لها .

- **حقائق يجب وضعها في الاعتبار في ادارة الاعمال الدولية :**
- تباين واختلاف المكونات السياسية فيما بين الدول
- اختلاف العادات والتقاليد والاعراف
- تنوع السياسات الوطنية والنزعات القومية
- اختلاف النظم النقدية والمصرفية
- اختلاف الاسواق بين البلدان

• **اهداف ادارة الأعمال الدولية :**

- ١- مجرد الوعي بوجود فوراق في ممارسات إدارة الاعمال من بلد إلى بلد.
- ٢- فهم أسباب اختلاف الممارسات.
- ٣- اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع تلك الاختلافات

٧- مسببات العولمة :

- تحرير التجارة الدولية
- ازدياد التكامل الاقتصادي
- تحرير الاقتصاديات
- التقنية

نهاية الفصل الاول

دنيته بعونه